رابط المادة على منصة باحث

سلسلة الهباء المنثور | راغب السرجاني

درس 3 | أنواع الأعمال في الميزان | سلسلة الهباء المنثور | راغب السرجاني

راغب السرجاني

كيف يملأ الميزان يوم القيامة؟ الاعمال التي قم بها في حياتك الدنيا منذ ان كلفت والى اخر لحظة من لحظات الحياة تحول الى احد هذه الفروع الاربعة اللي هذكرها دلوقتي. هو الميزان فيه كفتين. مش كده؟ كفاءة. فيها الاعمال الصالحة - 00:00:03

وكافة فيها الاعمال الطالحة. اول نوع من الاعمال هي الحسنات. المتقبلة الحسنات المتقبلة الاعمال الصالحة التي قام بها العبد. يشمل ذلك الاعمال التي عملتها والاعمال التي هممت بعملها ولم تعملها والاعمال السيئة - 00:00:33

التي هممت ان تعملها ولم تفعلها. كل ده في ميزان الحسنات. وده طبعا ده فضل كبير من ربنا سبحانه وتعالى لان واقع الامر انت اه استفدت والناس استفادت من اللي انت عملته بالفعل - 00:01:03

مش اللي في داخل نفسيتك. ومع زلك ربنا سبحانه وتعالى من فضله حتى في رواية لنفس الحديس اللي ذكر هذه المعلومات بيبتديها الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله ان الله رحيم. فهذه الناحية بيحصل فيها ايه؟ اذا هم العبد - 00:01:23

كما يقول صلى الله عليه وسلم في الحديس ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. ده كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك. يعني ايه؟ يعني انت خلاص معروف الحلال بين والحرام بين - 00:01:43

هو ربنا سبحانه وتعالى كتب ان دي اسمها حسنة ودي اسمها سيئة وعرفنا بذلك عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. سواء ما جاء في القرآن الكريم او ما فجاءت السنة المطهرة وقدر سبحانه وتعالى حجم كل حسنة. الحسنة دي وزنها - 00:02:03

هكذا ودي وزنها كذا ودي وزنها كذا وعرف ذلك للكتبة الحفظة في كاتب على اليمين وكاتب على على الشمال واحد بيكتب الحسنات وواحد بيكتب السيئات بقدر معين. يعني بيكتبه بالدرجة اللي ربنا سبحانه وتعالى اعطاه - 00:02:23

لكل حسنة مش كل الحسنات قد بعض. في حسنات اكبر من حسنات. فحدد زلك ربنا سبحانه وتعالى. فمن هم تكملة الحديس فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة. انت ما عملتهاش - 00:02:43

ما حدش استفاد حاجة هي كلها حاجة في زهنك. العلماء هنا اختلفوا قالوا يا ترى هم وصل الى درجة العزم ولا مجرد خاطر جاء على الزهن؟ كتير من العلماء بيقولوا لا ده وصل لدرجة العزم لان كلمة هم تحمل هذا الموضوع ان فعلا - 00:03:03

كنت ستشرع في اداء الحسنة لكن وقفت لسبب او لاخر ما عملتش الحسنة. وفي ناس بتقول والله من فضل الله ان وحتى لو جال بخاطرك. وانا بقول ان هو ممكن كده وممكن كده يشمل النص النبوي يشمل هذا وذاك وده من جواب - 00:03:23

كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن ممكن تكون الذي هم وعزم وكان قريبا جدا من اداء الحسنة له وزن. والذي جال بخاطره دون ان يعني يشرع بعزم له وزن اخر اقل. لكن في النهاية الله عز وجل يعطي الذي - 00:03:43

اما بحسنة ولم يعملها. يعطيه حسنة كاملة. فان هم بها وعملها كتبها الله له عشر حسنات ده في العموم معظم الحسنات بعشر حسنات. عشان كده في القرآن الكريم كتير هتلاقي من جاء بالحسنات فله عشر - 00:04:03

وامثالها لكن في استثناءات. الاستثناء لو انت عملت الحسنة ما فيش اقل من عشرة. القاعدة بتاعتك عشرة وانت طالع قال صلى الله عليه وسلم في نفس الحديس فمن هم بعمل تعاملها بحسنة عملها كتبت او كتب الله له عشر حسنات الى سبعمائة ضعف - 00:04:23

اللي هي حسنة ايه صوابها الضعف؟ حسنة الصدقة ها؟ يوم التلات ان شاء الله يوم التلات بعد بكرة هتاخدوا الفرصة دي. ويوم

الجمعة كمان عندكم الفرصة دي. ده طبعا دي فرص لكم. مش آآ - 00:04:43
اه والله العظيم فرص هذه فرص سبعمائة ضعف. انت بتتكلم في الحسنة بعشرة مرة واحدة قفزة الى سبعمائة ضعف. ثم يكمل الى اضعاف كثيرة يعني في كمان اعلى من سبعمائة ضعف زي ما قلنا امبارح الصيام والصبر امور ممكن تكون اعلى من سبعميت ضعف - 00:05:03
فده ده كله بقى في جانب الحسنات. فاذا هم بسيئة ولم يعملها كتبت له حسنة كاملة انت اصلا كنت رايح تعمل شر. يعني انت كنت ناوي تعمل حاجة خبيثة. لكن امتنعت امتنعت خشية لله عز وجل - 00:05:23
خوفا من الحساب يعني شيء منعك انك تعمل هذه الحسنة تعمل هذه السيئة يكتبها لك الله عز وجل حسنة كاملة تقديرا لخوفك منه وخشيتك له سبحانه وتعالى. فان عملها كتبه الله - 00:05:43
له سيئة واحدة. تمام؟ يبقى انا عندي اول اعمال اللي هي الحسنات قبل وحدة او عشرة او سبعمية او اكتر في ميزان الحسنات. هذا اول نوع من الاعمال. النوع التاني - 00:06:03
من الاعمال حسنات غير متقبلة او مختفية. يعني ايه غير وتقبل او مختفي. انت عملت انت عملت عمل صالح. انت عملت عمل من الاعمال التي توصف بانها اعمال صالحة. انت صليت انت تصدقت - 00:06:23
انت بريت والديك انت جاهدت في سبيل الله انت اتعلمت العلم. يعني امر من الامور العظيمة. مش كده؟ وبعدين رحت يوم القيامة وقفت قدام الميزان بتدور على الحسنة اللي انت عملتها دي ما لقيتهاش. في ميزان الحسنات. متأكد انك عملتها - 00:06:43
اختفت هذه الحسنة غير موجودة في الميزان. هذا ما نسميه الهباء المنثور الهباء المنثور ممكن يبقى كتير جدا. ممكن تبقى حسنات ضخمة جدا. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول انه يعلم - 00:07:03
من قومه او من من المسلمين يعني من المؤمنين من من امتي من يأتي يوم القيامة بامثال جبال تهامة بيضا. وفي رواية بيضاء. قد الجبال من الحسنات الله عز وجل هباء منثورا. اهي دي خطيرة جدا. وده موضوع المحاضرات بتاعة السلسلة ديت - 00:07:23
ده النوع التاني. الشيخ النهاردة قرا في في القراءة ايه؟ وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون انت مش متوقع كده. انت متوقع انك هتلاقي حسنات بعدد معين انك عملت كزا وكزا وكزا وكزا. رحت بتدور على مش موجودين دولت - 00:07:53
ليه؟ هنتكلم بقى ده تفصيل المجموعة كلها. بس ندي التقسيمة الاول وبعد كده نبقى نتكلم. ده النوع التاني من الاعمال. النوع التالت من الاعمال اعمال سيئة غير مغفورة. يعني ربنا ما غفرهاش ما تابش منها - 00:08:13
العبد فمتسجلة وموجودة بتروح في الميزان بتلاقيها موجودة. اخطرها طبعا الكبائر. الكبائر. لو ما فيش الكبائر خلاص الحمد لله معدي. لان الصغائر بتكفرها امور كثيرة. لكن الكبائر دي محتاجة توبة. ان تجتنب - 00:08:33
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم الاخرى نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلكم كريم. لو ما فيش الكبائر ديت. المشكلة الكبيرة يا اخواننا ان احنا ما عندناش نص واحد جامع لكل الكبائر اللي موجودة في الشريعة الاسلامية. وبالتالي فاحنا محتاجين - 00:08:53
الموضوع دهوت ندرسه لان لو انا عندي واحدة من الكبائر ديت ادي مشكلة ده ممكن تعطلني عن آآ العبور الى الجنة فالواحد اللي يقع فيه الصراع من الصراط في النار بسبب واحدة من هذه الكبائر. فكان في احاديث كثيرة في الكبائر سئل صلى الله - 00:09:23
عن الكبائر في الحديس البخاري فقال صلى الله عليه وسلم الشرك بالله كبيرة الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. ده زكر تلاتة وكان متكئا فجلس قال الا اخبرك - 00:09:43
قم باكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال قول الزور. وفي رواية شهادة الزور. يبقى هنا في الحديس زكر اربعة. زكر اربعة من الكبائر. الشرك بالله عقوق الوالدين. كل واحدة من دولت لازم تدرس لان ممكن تكون بتعمل - 00:10:03
اركب لو انت مش عارف عشان كده الرسول صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله ويقول ايه؟ اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيئا اعلمه واستغفرك لما لا اعلمه ده كلام الرسول صلى الله عليه وسلم نفسه بيعلمنا نقوله ممكن واحد في الشرك انت مش عارفه وعقوق الوالدين ممكن - 00:10:23

ده هيكون كتير منتشر للاسف الشديد دي كبيرة هذه كبيرة لازم تبقى عارف تعريف عقوق الوالدين يعني ايه عقوق الوالدين؟ لكم اعمل شيء داخل تحت بند عقوق ووالدين وبالتالي اكون بعمل كبيرة وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وقول الزور - 00:10:43
طب دول اربعة في حديس تاني يقول مسلا ايه اجتنبوا الموبقات السبعة. فيزكر هنا سبع كبائر مهلكة لو تلاقيت واحدة منها في الميزان دي كارسة. يعني ممكن تتقل كفة السيئات بدرجة كبيرة لم - 00:11:03
موجودة زكر منها الشرك بالله السحر من الكبائر قتل النفس التي حرم الله بالحق اكل الربا الفرار من الزحف. آآ قذف المحصنات الغافلات المؤمنات. احنا فوتنا واحدة دولت كده ايه؟ ستة. واكل مال اليتيم. يبقى ده سبعة. السبعة دولت منهم اتنين - 00:11:23
مشتركين مع الحديس اللي فات اللي هو الشرك بالله وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. وفي خمسة جداد. يبقى خمسة مع آآ اه الاربعة اللي فاتوا بقى عندنا تسعة تمام؟ وفيها وفي غيره. انت لما تيجي يعني مسلا الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ايه في الحديس - 00:11:53
ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه ان يسب الرجل والديه. فقالوا يا رسول الله وكيف يسب الرجل والديه؟ هو مش متخيلين ان ممكن ده يحصل في الدنيا يعني وبيحصل. للاسف الشديد بيحصل - 00:12:13
بشكل مباشر فالرسول عليه الصلاة والسلام برضو قال لهم ده بشكل غير مباشر اللي بيحصل ازاي؟ ان يسبوا يسبوا الرجل ابا الرجل. فيسب اباه وامه يعني انت تشتم واحد بابيه وامه فيرد لك الشتمة فكأنك انت شتمت اباك وامك. هذه من اكبر الكبائر يا - 00:12:33
خبر ابيض. يعني من اكبر الكبائر انك تشتم واحد. كان ممكن يردها لك تشتم واحد بابيه وامه. فهو يردها لك انت متمسك لسانه بقى. انت بعد اما شتمت هو بقى ردك ديت خلاص وقعت في اكبر الكبائر. او من اكبر الكبائر كما يقول صلى الله عليه وسلم. ان من افرى - 00:12:53
اثرى الفرى يعني فرية شديدة للغاية. يكرهها رب العالمين سبحانه وتعالى. ان يري الانسان او يري عينه ما لم ترى. يعني ايه؟ يري عينيه ما لم ترى. يعني داعي انك رأيت في منامك رؤية معينة وانت لم ترها. من اسرى الفرار انك انت تقول انا شفت كزا في المنام او في الرؤيا او في - 00:13:13
حلو وما يكونش حصل. لان الرؤية جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. فانت كده بتفتري على الله عز وجل الناس ممكن تاخدها ببساطة وتحكي تفاصيل في الرؤية ما حصلتش او في الحلم ما حصلتش تغفل اشياء او تضع اشياء لهدف معين - 00:13:43
من اثرى الفرار. فالكبائر كثيرة. وصل بها بعض العلماء اكتر من تلتمية عشان بس وقتكم انتم عايزين تروحوا قبل الفجر عشان تحاول تتسحره فمش هكمل التلتمية دلوقتي. انما دي مجموعة مجموعة لوحدها من المحاضرات يعني - 00:14:03
يبقى سيئات غير مغفورة ودي خطيرة جدا. وفي ممكن الموضوع يكون ابسط من كده على فكرة خالص. تكون تلاقي حاجة في الميزان وانت ولا كنت مديها اي اعتبار. ان الرجل ليتكلم بالكلمة كلمة واحدة. كلمة لا يرى في - 00:14:23
فيها بأسا تهوي به في النار سبعين خريفا. هي حوت به بالفعل في النار يعني تقلت ميزان السيئات وخدته في النار. وهي كلمة لا يرى بها بأسا كمال. يعني مش انت قلت - 00:14:43
على وجل منها ده كلمة خطيرة ممكن تكون في حق الله في حق الرسول لا انت ولا منتبه اصلا. فالموضوع كبير يبقى ديت ده الاعمال نوع التالت من الاعمال. النوع الاول من الاعمال حسنات متقبلة. النوع التاني من اعمال حسنات غير محسوبة. هباء منثور - 00:15:03
تالت من الاعمال سيئات مكتوبة غير مغفورة لان العبد ما تابش منها وهي من الكبائر والكبائر كثيرة كما ذكرنا. والنوع الرابع سيئات مغفورة. تروح يوم القيامة تنظر الى الميزان السيئات وانت - 00:15:23
هتلاقي فيه كزا وكزا وكزا مما عملت وانت عارف انها سيئة فلا تجدها. الحمد لله دي مفاجأة كويسة. مفاجأة سعيدة لان ربنا سبحانه وتعالى غفرها بندعوا ربنا بالمغفرة ما يبقاش عارف ازا كان فعلا غفر ولا لأ - 00:15:43
فدي هتكتشف يوم يوم القيامة امام الله عز وجل. تكتشف غفرها لان انت تبت منها. ودي غفرها لانه اصابك مسلا بمرض او بهم او

بحزن او بتعب فكفر الله عز وجل بها من خطاياك. فلتعب ده قدام الخطيئة دي فرحت ما لقتش - 00:16:03
موجودة لان انت كنت تعبت بها او تعبت بمرض معين وربنا عادل هذا بذاك ورفع الخطيئة من رحمته سبحانه وتعالى يبقى دولت الاربع انواع والحمد لله ان ربنا سبحانه وتعالى ما دخلش في الحسبة النعم - 00:16:23
يعني الحسبة ديت اعمالك. ما دخلش في الموازين قضية النعم. لان لو دخل النعم ما فيش حسنات هتعرف ما فيش. عشان كده الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا يدخل الجنة احد بعمله - 00:16:43
مهما عملت بحسنات ما تكفيش. فقالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة منه وفضل النعم آآ يعني ثقيلة للغاية نعمة واحدة ممكن آآ تقضي كل الحسنات ويكون بقية النعم فضل من الله عليك - 00:17:03
فالحمد لله ان هو ربنا سبحانه وتعالى كريم ما دخلش في الحسبة النعمة. طيب انا ما عدش فاضل لي غير ساعتين مش كده؟ الحمد لله. ايه هو الهباء المنثور بقى؟ احنا قبل كده اللي منكم متابع على - 00:17:23
بتاعتنا على اليوتيوب او على اسلام ستوري دوت كوم. عملنا قريبا مجموعة اسمها نصيحتي لك يا ريت لو تسمعوها. يا ريت. لانها في غاية الاهمية حقيقة. نصيحتي لك تتكلم على الجانب الاول من الاعمال - 00:17:43
مال اللي هو الحسنات المتقبلة زكرت فيها عشر امور يا ريت لو نبزل فيها جهد العشر امور دي معها انها كثيرة الحسنات بجهد قليل. بجهد كل اللي نقدر نعمله. تشمل العشر حاجات دولت - 00:18:03
او واحدة منهم كانت الذكر ذكر الله عز وجل الانفاق في سبيل الله آآ قراءة القرآن الكريم قيام الليل الدعاء آآ طلب العلم ادخال السرور ومسلمين صلة الارحام الاصلاح بين المتخاصمين تعليم الناس الخير. العشرة دولت بتعملهم - 00:18:23
اجرهم واجور تانية وراها. لا يعلمها الا الله عز وجل. فسر انا في المجموعة ازاي بتاخد اجور تانية غير اجر الشيء اللي انت عملته يعني بتلاقي انت انت متخيل انك هتلاقي حسنة تروح تلاقي مليار. زي مسلا تعليم الناس الخير. انت رحت علمت حد والحد ده - 00:18:53
انت علمت واحد متخيل انك هتلاقي في الميزان الواحد اللي انت علمته. يقول واحد ده يكون علم الف واحد. فتلاقي الالف في ميزان حسنات طب والالف دول خلفوا عشر تلاف في ميزان حسناتك الله اكبر وهكذا تلاقي الذكر انت متخيل حسنات معينة تلاقي - 00:19:13
الذكر فتح لك ابواب تانية وده ده فضل من ربنا سبحانه وتعالى كبير. يبقى كاتب مجموعة دي من المحاضرات بتتكلم على الجانب الاول اللي هو الحسنات المتقبلة يلا ارجعوا لها بقى. المجموعة التانية اللي هنعملها ديت بتتكلم على الجانب التاني من الاعمال اللي هي الهدايا المنثور. المجموعة التالتة اللي هي - 00:19:33
الكبائر ديت ان شاء الله نبقى ناخدها في وقت لاحق والمجموعة الرابعة ازاي تتوب من الذنوب او تكفر السيئات اللي انت عملتها عشان تروح تلاقيها مخفية او مش موجودة في - 00:19:53
ميزان. يبقى انا كده الاربع اعمال دولت محتاج احط لهم برامج واقعد انا اشتغل في الاربع اتجاهات مش في جنب واحد. اشتغل في جانب الاكثار من وتجنب الهباء المنصور وتجنب السيئات الكبيرة والاستغفار مما فعلت من ذنوب عشان تغفر - 00:20:03
يبقى الاربع اتجاهات دول لازم اشتغل فيهم بشكل متوازي مع بعضهم البعض عشان في الاخر خلاصة الموضوع اتقل ميزان الحسنات واخفف ميزان السيئات في افلح فاولئك هم المفلحون. الهباء المنصور هدي يعني ملخص سريع جدا - 00:20:23
في الدقيقة دقيقتين وان شاء الله بكرة الفجر نتكلم على تفصيل هذا الهباء المنصور وبعد كده ناخد بقى امثلة في كل حلقة مثال معين ازاي ممكن اعمل حسنة واروح ما لقيهاش؟ انت عملتها وتروح ما تلاقيهاش حاجة من تلاتة. الحاجة الاولانية الاحتمال - 00:20:43
الاول تكون عملتها غلط. فيها مشكلة فيها غلطة. فمش ماشية مع الايزو. مش ماشية مع المعايير فربنا ما ياخدهاش. دي مش مقبولة. فيها غلطة معينة فيها فساد. مع انك انت بزلت فيها جهد - 00:21:03

وتعبت فيها وفي ناس بتدفع ارواحها ارواحها في هزه في هزا العمل ولا يقبل. انا بدافع روحه ودافع امواله دفع وقته دفع جهده لم تضبط فده شيء في منتهى الخطورة. قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون - 00:21:23

سمعة هو متخيل الحاجة جميلة وفجأة يوم القيامة اكتشف ان لأ ده غلط مش مقبولة يبقى دي اول حاجة فيها فساد اول ده اول المشكلة التانية مثل ماذا؟ هم؟ مثل مثل عدم الاخلاص مسلا. مش معمولة لله - 00:21:53

خلاص مش هتتقبل مع انك انت بذلت فيها جهد. انت قمت صليت صليت بس مش لله مش هيقبل. جاهدت جاهدت بس مش لله مش هيقبل مع انك انت جاهدت واخد بالك فانت عملت لكن لم تقبل. ده احد الاسباب فيه اسباب كتيرة. كل حلقة هناخد سبب - 00:22:13

السبب التانية او المجموعة التانية الكبيرة الحالة التانية ان حد يكون بياخد الحسنات دي من من الكفة. انت عمال تحسنة زي الفل جميلة. ومقبولة. بعد ما قبلت في الحسنة في في كفة الحسنات جه واحد من البشر قام واخدها وماشي. اه واحد انت غلطت في حقه - 00:22:33

وعايز حقه يوم القيامة هياخده منين؟ هياخده من الحسنات دي ما فيش الا كده. هو ما عندكش حاجة تانية تديها له. انت خدت منه فلوس ما فيش فلوس الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ليس ليس ثم ما فيش هناك في يوم القيامة ليس ثمة درهم ولا دينار الا من الحسنات. هتدفع من حسناتك - 00:23:03

القطاع التاني عملت حسنات زي الفل ومقبولة وما شاء الله. صلاة وصدقة وصيام واخر تمام. وجه حد كده على الجاهز قام واخدها وماشي ده الاحتمال الاحتمال التالت غريب جدا بس بيحصل برضو ان بعد ما عملت الحسنات وزبطتها وجميلة وربنا قبلها وحطها في الميزان - 00:23:23

قمت انت جاي مكسرها بنفسك. عملت حاجة حطمت الحسنات اللي انت عملتها. رحت يوميا ما لقيتهاش فعملت كزا يا رب وكنت عامله لك فعلا انت كنت عامله له وكان قبله. بس انت عملت حاجة ابطلت هذه الحسنات التي فعلتها - 00:23:43

يا ايها الذين امنوا على سبيل المثال يعني لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. انت ما شاء الله اديت صدقة زي الفل نيتك لله عز وجل. وصدقة مال حلال وعلى متصدق يعني محتاج تمام. وربنا قبلها - 00:24:03

وبعد كده قمت رايح اعمل له من عليك بقى عليها بعد كده قام ربنا احبطها. مثال هذا كثير انا بديكم مثال واحد في كل مسألة لكن المجموعة بقى عبارة عن تفاصيل هذه الاشياء في المجالات السيئات زي ما تحدثنا اما اتجنب الكبائر واما استغفر مما فعلت - 00:24:23

زياد كده نقدر يبقى عندك فرصة جيدة في تثقيل ميزان الحسنات. اسأل الله عز وجل ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي زلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:43